PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akher Sa'a (Sup)**
DATE:	**2-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Professor of Gastroenterology and Endocrinology, Dr Inas Shaltout: I put my heart into the treatment of patients**
PAGE:	**04-05**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Reda Al Shenawy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

هوانم في مصر

لم يعد الحال الراهن مجرد مشكلة بحاجة إلى حل - بل تحول إلى عدو قاتل بحاجة للردع - في ظل وجود ملايين الأشخاص يعانون من مرض بات يهدد البشر من كل الأعمار، فمازال اجتياح تسونامي السكر، لا يتوقف عصفه، أو يردعه الدواء فقط.. ونستشهد هنا بنموذج يحتذى ويبعث على الاعتزاز لطبيبة مصرية أذهلت الأوساط الطبية العالمية، وازدهرت بإبداعاتها في المجال من خلال موهبة وذكاء وحضور لا يقارن، بعد أن حققت الفارق العلمي الطبي في تخصص علاج أمراض السكر، بل هي نموذج يحتذى بعد أن ركبت قطار المنافسة في الطب والعلوم المتجه نحو مدن الثقافات العلمية والطبية الحديثة، وعالجت المرضى بقلبها قبل عقلها أحياناً بأجمل رسائل الحياة. إنها الدكتورة إيناس شلتوت أستاذة الأمراض الباطنة العامة والسكر بكلية طب قصر العيني.

أستاذة الأمراض الباطنة والسكر الدكتورة إيناس شلتوت:

أعالج المرضى بقلبي

رضا الشناوى

تصوير: محمد عبدالمنعم

في بداية الحوار سألناها: إلى متى سيظل مرض السكر يشكل خطراً على حياة ملايين المصريين.. فقالت: نعمل على إيقاف خطورة المرض بتقديم العلاجات للمريض ونشدد على ضرورة الاكتشاف المبكر للمرض والمضاعفات، موضحة أن الجمعية العربية لدراسة أمراض السكر التي تتولى رئاستها تعمل على خدمة الجميع من خلال محاور كثيرة منها بالنسبة للأطباء، عمل مؤتمرات على مستوى عالمي يحضرها بنسبة كبيرة أطباء كل دول العالم وأساتذة من جميع الجامعات المصرية والعربية والأجنبية بالإضافة لأطباء وزارة الصحة، بجانب عمل ورش تعليمية ودورات تثقيفية لمعرفة الطبيب الراغب في التخصص بمجالات مرض السكر

ونقيم دورات لتدريب "ممرضات" متخصصات في علاج السكر - خاصة أنه تخصص غير موجود في مصر.. ولا نتوقف عن إقامة الندوات في مجتمع الأندية وتوزيع النشرات التثقيفية والقيام بعمل تحاليل لأعداد كثيرة للمتواجدين ،وهناك أمل في اكتشاف الإصابة المبكرة ونبدأ في علاجها فوراً، وقد أطلقنا على كل زيارة للجمعية "يوم طبي".

تتابع: أما بالنسبة للأطفال دائما تأتي إصابتهم بالسكر بشكل مفاجئ وهذا هو النوع الأول من السكر ويحدث عند الأطفال النحفاء الذين لا يوجد عندهم تاريخ وراثي في الأسرة للإصابة بالسكر، وهذا النوع يعتمد فيه المريض على الأنسولين وفيه يصاب بالغيبوبة الكيتونية وأعراضها زيادة في كميات البول وجفاف الجلد واللسان واضطراب في التنفس، وينصح باللجوء إلى الوقاية من هذا النوع في مراحله الأولى بتناول كميات كبيرة من الماء والمشروبات غير السكرية.

وتشير الدكتورة إيناس لأهمية التفرقة بين نوع الغيبوبة الكيتونية والغيبوبة غير الكيتونية التى تحدث غالباً للمرضى فوق سن الأربعين، والأطفال والشباب وخصوصاً عند البنات أكثر من الأولاد، وتسمى بالنوع غير المعتمد على الأنسولين، والمصابون بها تلاحظ عليهم البدانة وبالذات في منطقة البطن "الكرش" وتتمثل الأعراض في الدوخة وزغللة العين ودخول الحمام كثيراً، وبالنسبة للأطفال والشباب المصابين بالسكر من النوع الثاني يجب التنبيه لخطورة هذا النوع بسبب حدوث الإصابة ومضاعفاتها على الأوعية الدموية في بداية مرحلة الشباب، وانتشارها على العين والكلى والقلب والأعصاب مبكراً.

وفيما يتعلق بسر انتشار مرض السكر خصوصاً النوع الثاني عند الأطفال والشباب، تقول:انتشار البدانة والاعتماد على الوجبات الجاهزة

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

* د. إيناس شلتوت أثناء حوارها لـ«هى»

والسريعة والفطائر والمعجنات والحلويات والمياه الغازية وتغيير نمط غذاء الصغار بالفعل عمل تغييرا وزيادة في كمية السعرات الحرارية بعد أن تضاعفت عن الوجبة الرئيسية الشعبية للبيت المصري وهي "طبق الخضار"، ويضاف لذلك انعدام ممارسة الرياضة بين الأطفال والشباب، وعدم الاهتمام بحصص الرياضة البدنية بالمدارس إلى درجة تصل لإلغاء حصص التربية الرياضية واستبدالها بحصص المواد العلمية، وتشير د.إيناس إلى أن مقولة "السكر عدو قاتل يحتاج للردع" مقولة قاسية لأننا نمتلك علاجات كثيرة للمرض، ولكن المريض عليه دور كبير فى العلاج يتمثل في الذهاب للطبيب وتنفيذ تعليماته الطبية وإرشاداته التثقيفية والتحليل بشكل منتظم - واتباع التوعية اللازمة لكيفية اختيار الغذاء المناسب.. وهنا تقع المسئولية على ربة المنزل في تقديم الغذاء السليم "طبق الخضار والسلطة" وتشجيع الأطفال والشباب على الحركة وممارسة الرياضة.

وتؤكد الدكتورة إيناس أن طب الأعشاب ليس بديلا على الإطلاق لأدوية السكر الدوائية المتطورة والمتجددة على مستوى العالم - وصحيح أن هناك أعشاباً تساعد على تنظيم السكر لكن تأثيرها ضعيف جداً ولا تغني عن العلاج الدوائي، ويجب الإشارة لوجود أساليب الدجل في التداوي بالأعشاب - ونتمنى أن تكون هناك حملة أمنية للقضاء على هذا النوع من الخداع تجاه المرضى..

وتلفت إلى ضرورة اهتمام الدولة بتحقيق حلم وجود مركز عالمي للأبحاث والتدريب في علاج أمراض السكر والاكتشاف المبكر بالتحليل للأطفال المعرضين للإصابة، كما تدعو لحملة توعية لمكافحة انتشار المرض بين الأطفال بإقامة دورات مكثفة للأطفال أو الشباب المصابين بالسمنة يتم تنفيذها أيضا داخل المدارس أو النوادي أو مراكز الشباب ويتم فيها التركيز على ممارسة الرياضة تحت إشراف متخصصين.

وتؤكد د.إيناس أنها تنعم بحياة أسرية جميلة تزينها ابنتها الدكتورة الصيدلانية التي اتجهت بوازع الإنسانية للعمل مع اللاجئين في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة - وهي تعمل مع المجموعة الباحثة عن حقوق الإنسان، وقالت أنا من خلال رئاستي للجمعية العربية وأمراض السكر أضع ضمن أهدافها رعاية كل هؤلاء اللاجئين من كل الجنسيات خصوصا المصابين بمرض السكر.

وتختتم الدكتورة إيناس بأنها حظيت بتكريمات كثيرة من جهات كثيرة أبرزها جائزة الاتحاد الدولي الفيدرالي عن عام 2014 / 2015 وهذا يكلل بالفخر دور جمعيتها البناء في علاجات مرضى السكر المصريين.. وبالنسبة لداخل مصر.. فقد تم تكريمي من مكتب التحكيم الدولي بجنيف ومن مؤسسة دار الهلال واليوم السابع والمركز القومي للبحوث - جامعة قناة السويس وجامعة القاهرة.. وفي النهاية تعتبر أن العمل بإخلاص وحب الناس هو أعظم وأجمل تكريم لها في مشوار حياتها.